بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۱۴ مرداد ۱۳۹۹

حرمت هیچ روزی بالاتر از غدیر نیست

ثمّ قال {الصادق عليه السلام}: لعلّك ترى أنّ الله عزّ و جلّ خلق يوما أعظم حرمة منه؟ لا و الله، لا و الله، لا و الله؟

الإقبال، سيد بن طاووس،دفتر تبليغات اسلامى، ج ۲، ص ۲۸۳

وقتی احمد بن حنبل از توضیح معنای حدیث غدیر فرار می‌کند و می‌گوید در این‌باره صحبت نکنید.

وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ، مَا وَجْهُهُ؟ قَالَ: «لَا تَكَلَّمْ فِي هَذَا، دَعِ الْحَدِيثَ كَمَا جَاءَ»

السنّة، أبوبكر الخلال،دار الراية، ج ۲، ص ۳٤٦

برای هیچکس مثل علی عليه السلام فضیلت نقل نشده است

سَمِعْتُ الْقَاضِيَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الطُّوسِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: «مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

خدا شما را از مسجد بیرون کرد و علی عليه السلام را داخل ساخت

قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَقُلْ مَرَّةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: §كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَلَمَّا دَخَلَ خَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَاوَمُوا فَقَالُوا: وَاللهِ مَا أَخْرَجَنَا وَأَدْخَلَهُ، فَرَجَعُوا، فَدَخَلُوا فَقَالَ: «وَاللهِ مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ بَلِ اللهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ»

السنن الكبرى، نسائی، مؤسسة الرسالة، ج ۷، ص ۴۲۳

علی عليه السلام بعد از من سرپرست همه مؤمنان است

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَعَفَّانُ الْمَعْنَى وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَحْدَثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ فَتَعَاهَدَ. قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ بَدَأْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّابِعِ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَقَالَ: " دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي"

مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، ج ٣٣ ص ١٥٤

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا

تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي».

سنن الترمذي،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي،
ج ٥، ص ٦٣٢

ابوذر و محبّت امیرالمؤمنین عليه السلام

وروى جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن أبي ذر قال : كنت جالساً عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في المسجد ، إذ أقبل علي عليه السلام ، فلما رآه مقبلاً قال : « يا باذر ، من هذا المقبل؟ فقلت : علي ، يا رسول الله.

فقال : يا باذر ، أتحبه؟ فقلت : أي والله ـ يا رسول الله ـ إني لأحبه ، وأُحب من يحبه.

فقال : « يا باذر ، حب علياً ، وحب من أحبه ، فإن الحجاب الذي بين العبد وبين الله تعالى حب علي بن أبي طالب .عليه السلام

يا أباذر ، حب علياً عليه السلام مخلصاً ، فما من امرىء أحب علياً عليه السلام مخلصاً ، وسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه ، ولادعا الله إلا لبّاه

فقلت : يا رسول الله ، إني لأجد حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام على كبدي كبارد الماء ، أوكعسل النحل ، أوكآية من كتاب الله أتلوها ، وهو عندي أحلى من العسل.

فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : « نحن الشجرة الطيبة ، والعروة الوثقى ، ومحبونا ورقها ، فمن أراد الدخول إلى الجنة ، فليستمسك بغصن من أغصانها».

أعلام الدين في صفات المؤمنين، الديلمي،
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ص ١٣٦

ماجرای عبد الله بن عمروالعاص با سید الشهدا

عن رجاء : كُنتُ جالِسا مَعَ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العاصِ وأبي سَعيدٍ الخُدرِيِّ بِالمَدينَةِ في حَلقَةٍ بِمَسجِدِ الرَّسولِ صلى الله عليه و آله ، فَمَرَّ بِنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ عليه السلام ، فَسَلَّمَ وردَّ عَلَيهِ القَومُ ، وسَكَتَ عَبدُ اللهِ بنُ عَمرِو بنِ العاصِ ، ثُمَّ أتبَعَهُ : وعَلَيكَ السَّلامُ ورَحمَةُ اللهِ ، بَعدَ ما فَرَغَ القَومُ . ثُمَّ قالَ : ألا اُخبِرُكُم بِأَحَبِّ أهلِ الأَرضِ إلى أهلِ السَّماءِ ؟ قُلنا : بَلى . قالَ : هُوَ هذَا المُقَفّي ، وما كَلَّمَني كَلاما مُنذُ لَيالي صِفّينَ ، ولَأَن رَضِيَ عَنّي أحَبُّ إلَيَّ مِن أن يَكونَ لي حُمرُ النَّعَمِ . فَقالَ أبو سَعيدٍ : فَإِن شِئتَ انطَلَقنا إلَيهِ ، فَاعتَذَرتَ إلَيهِ . قالَ : نَعَم . فَتَواعَدا أن يَغدُوا إلَيهِ ، فَغَدَوتُ مَعَهُما ، فَدَخَلَ أبو سَعيدٍ ودَخَلتُ مَعَهُ ، فَجَلَسَ أبو سَعيدٍ إلى جانِبِ الحُسَينِ عليه السلام وَاستَأذَنَهُ لِعَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو ، فَقالَ لَهُ : يَابنَ رَسولِ اللهِ ، مَرَرتَ بِنا أمسِ ، فَقالَ لَنا عَبدُ اللهِ كَيتَ وكَيتَ ، فَقُلتُ لَهُ : ألا تَمضي تَعتَذِرُ إلَيهِ ؟ فَقالَ : نَعَم ، وقَد جاءَ يَعتَذِرُ إلَيكَ ، فَائذَن لَهُ يَابنَ رَسولِ اللهِ . فَأَذِنَ لَهُ . فَدَخَلَ عَبدُ اللهِ بنُ عَمرِو بنِ العاصِ ، وأبو سَعيدٍ جالِسٌ إلى جانِبِ الحُسَينِ عليه السلام ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ وَقَفَ ، فَانزَجَلَ لَهُ أبو سَعيدٍ ، فَجَذَبَ الحُسَينُ عليه السلام أبا سَعيدٍ إلَيهِ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَانزَجَلَ لَهُ ، فَجَلَسَ بَينَهُما . فَقالَ لَهُ أبو سَعيدٍ : حَديثُكَ يا عَبدَ اللهِ . قالَ عَبدُ اللهِ : نَعَم ، قُلتُ ذلِكَ ، وأشهَدُ أنَّهُ أحَبُّ أهلِ الأَرضِ إلى أهلِ السَّماءِ . قالَ لَهُ الحُسَينُ عليه السلام : أفَتَعلَمُ أنّي أحَبُّ أهلِ الأَرضِ إلى أهلِ السَّماءِ ، وتُقاتِلُني أنَا وأبي يَومَ صِفّينَ ؟! وَاللهِ إنَّ أبي لَخَيرٌ مِنّي ! قالَ عَبدُ اللهِ : أجَل ، وَاللهِ ما أكثَرتُ لَهُم سَوادا ، ولاَ اختَرَطتُ سَيفا مَعَهُم ، ولا

رَمَيتُ مَعَهُم بِسَهمٍ ، ولا طَعَنتُ مَعَهُم بِرُمحٍ ، ولكِن كانَ أبي قَد شَكاني إلى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه و آله ، وقالَ : هُوَ يَصومُ النَّهارَ ويَقومُ اللَّيلَ ، وقَد أمَرتُهُ أن يَرفُقَ بِنَفسِهِ ، فَقَد عَصاني . فَقالَ لي رَسولُ اللهِ صلى الله عليه و آله : «أطِع أباكَ» ، فَلَمّا دَعاني إلَى الخُروجِ مَعَهُ ، فَذَكَرتُ قَولَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه و آله : «أطِع أباكَ» ، فَخَرَجتُ مَعَهُ . فَقالَ لَهُ الحُسَينُ عليه السلام : أما سَمِعتَ قَولَ اللهِ عز و جل : «وَ إِن جَهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا» ، وقَولَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه و آله : «إنَّمَا الطّاعَةُ فِي المَعروفِ» ، وقَولَهُ : «لا طاعَةَ لِمَخلوقٍ في مَعصِيَةِ الخالِقِ»؟! قالَ : بَلى ، قَد سَمِعتُ ذلِكَ يَابنَ رَسولِ اللهِ ، وكَأَنّي لَم أسمَعهُ إلاَّ اليَومَ.

شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، القاضي النعمان المغربي ، مؤسسة النشر الإسلامي، ج ١، ص ١٤٦

أبو الطفيل عامر بن واثلة

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ، لَمَّا قَامَ فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: " أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ " قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ " قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ

زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَذَا وكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ.

مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، ج ٣٢، ص ٥٦

عن عامر بن واثلة عن بعض أصحاب محمد (صلى الله عليه و آله و سلّم) أنّه قال: لقد سبق لعليّ من المناقب ما لو أنّ منقبة [منها] قسمت بين أصحاب النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلّم) لأوسعتهم خيرا.

مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع)، محمد بن سليمان الكوفي، ج ٢ ص ١٦

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلاَّمٍ الجُمَحِيُّ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ:
دَخَلَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: مَا أَبْقَى لَكَ الدَّهْرُ مِنْ ثُكْلِكَ عَلِيًّا؟ قَالَ: ثُكْلَ العَجُوْزِ المِقْلاَتِ وَالشَّيْخِ الرَّقُوبِ.
قَالَ: فَكَيْفَ حُبُّكَ لَهُ؟
قَالَ: حُبُّ أُمِّ مُوْسَى لِمُوْسَى، وَإِلَى اللهِ أَشْكُو التَّقْصِيرَ.

سير اعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي،
ط الرساله ، ج ٣ ص ٤٦٩

عن جابر الجعفي قال سمعت ابن حزيم الناجي يقول لما استقام لمعاوية أمره لم يكن شئ أحب إليه من لقاء أبي الطفيل عامر بن واثلة فلم يزل يكاتبه وتلطف له حتى أتاه فلما قدم عليه جعل يسائله عن أمر الجاهلية ودخل عليه عمرو بن العاص وهو معه فقال لهم معاوية أما تعرفون هذا هو فارس صفين وشاعرها خليل أبي الحسن ثم قال يا أبا الطفيل ما بلغ من حبك لعلي قال حب أم موسى لموسى قال فما بلغ من بكائك عليه قال بكاء العجوز الثكلى والشيخ الرقوب وإلى الله أشكو التقصير.

تاريخ مدينة دمشق ، ابن عساكر، ج ١٦ ص ٣٧٧

ليلة المبيت

وأشبَهتَ فِي البَياتِ عَلَى الفِراشِ الذَّبيحَ عليه السلام ؛ إذ أجَبتَ كَما أجابَ ، وأطَعتَ كَما أطاعَ إسماعيلُ صابِرا مُحتَسِبا ؛ إذ قالَ لَهُ : «يَبُنَيَّ إِنِّى أَرَى فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ اللَّهُ مِنَ الصَّبِرِينَ» وكَذلِكَ أنتَ لَمّا أباتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيكُما وأمَرَكَ أن تَضطَجِعَ فِي مَرقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفسِكَ ، أسرَعتَ إلى إجابَتِهِ مُطيعاً ، ولِنَفسِكَ عَلَى القَتلِ مُوَطِّناً ، فَشَكَرَ اللهُ تَعالى طاعَتَكَ ، وأبانَ عَن جَميلِ فِعلِكَ بِقَولِهِ جَلَّ ذِكرُهُ : «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ»

زيارت غديريه

...وأمره {عليّاً} أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال: إنّ قُرَيشاً لَن يُفَقِّدوني ما داموا يَرونَكَ. فَاضطَجَعَ عَلي عليه السلام على فراش النبي ﷺ وجعلت قريش تطلع، فإذا رأوه قالوا: هو ذا نائم. فلما أصبحوا رأوا عليّا عليه السلام قالوا: لو خرج محمّد خرج بعلي معه و لم يفقدوه.

المصابيح، سيد أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الحسني،

مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ص ٢٢٧

وأَمَرَهُ أن يَضطَجِعَ عَلى فِراشِهِ لَيلَةَ خَرَجَ ، وقالَ : إنَّ قُرَيشا لَن يَفقِدوني ما رَأَوكَ ، فَاضطَجَعَ عَلِيٌّ عَلى فِراشِهِ ، فَكانَت قُرَيشٌ تَنظُرُ إلى فِراشِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَيَرَونَ عَلَيهِ رَجُلاً يَظُنّونَهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله ، حَتّى إذا أصبَحوا رَأَوا عَلَيهِ عَلِيّا ، فَقالوا : لَو خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ بِعَلِيٍّ مَعَهُ ، فَحَبَسَهُم اللهُ عَزَّوجَلَّ بِذلِكَ عَن طَلَبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله حينَ رَأَوا عَلِيّا ولَم يَفقِدُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله.

تاريخ دمشق، ابن عساكر، دار الفكر، ج ٤٢، ص ٦٨

پیامبر از تکذیب منافقان می‌ترسید

-قَوْله تَعَالَى: يَا أَيهَا الرَّسُول بلغ مَا أنزل إِلَيْك من رَبك وَإِن لم تفعل فَمَا بلغت رسَالَته وَالله يَعْصِمك من النَّاس إِن الله لَا يهدي الْقَوْم الْكَافرين

- أخرج أَبُو الشَّيْخ عَن الْحسن أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ إِن الله بَعَثَنِي برسالة فضقت بهَا ذرعاً وَعرفت أَن النَّاس مُكَذِّبِي فوعدني لأبلغن أَو ليعذبني فَأنْزل {يَا أَيهَا الرَّسُول بلّغ مَا أنزل إِلَيْك من رَبك}

الدر المنثور، سيوطى، دار الفكر، ج ٣، ص ١١٦

سحاب

إنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله دَعا عَلِيَّ بنَ أبي طالِبٍ يَومَ غَديرِ خُمٍّ ، فَعَمَّمَهُ ، وأرخى عَذَبَةَ العِمامَةِ مِن خَلفِهِ .

به نقل از عبد الأعلى بن عدى ـ: روز غدير خم، پيامبر خدا على بن ابى طالب عليه السلام را فرا خواند و او را معمّم نمود و سرِ عمامه (دستار) را از پشت [سر] او آويخت.

أسدالغابة، ابن الأثير، ط الفكر، ج ٣، ص ٦٧

ريّان بن صلت

طاهر بن عيسى ، قال حدثنى جعفر بن أحمد، عن على بن شجاع ، عن محمد بن الحسن ، عن معمر بن خلاد، قال ، قال لى الريان بن الصلت ، و كان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض

كور خراسان ، قال أحب أن تستأذن لى على أبى الحسن (ع)، فأسلم عليه وأودعه ، وأحب أن يكسونى من ثيابه و أن يهب لى من الدراهم التى ضربت باسمه قال ،فدخلت عليه ، فقال لى مبتدئا يامعمر ريان يحب أن يدخل علينا وأكسوه من ثيابى وأعطيه من دراهمى قال ، قلت سبحان الله و الله ماسألنى إلا أن أسألك ذلك ، قال ، فقال لى يامعمر إن المؤمن موفق قل له فليجئ قال ،فأمرته فدخل عليه فسلم عليه ،فدعا بثوب من ثيابه ، فلما خرج قلت أى شيئأعطاك و إذا فى يده ثلاثون درهما.

اختيار معرفة الرجال، انتشارات مركز تحقيقات و مطالعات دانشكده الهيات و معارف اسلامى،دانشگاه مشهدص ٥٤٧